

تفسير السعدي

وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فَضَّةٍ
وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ

يخبر تعالى بأن الدنيا لا تسوى عنده شيئا، وأنه لولا لطفه ورحمته بعباده، التي لا يقدم

عليها شيئا، لوسّع الدنيا على الدين كفروا توسيعا عظيما، ولجعل { لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فَضَّةٍ
وَمَعَارِجَ } أي: درجا من فضة { عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ } على سطوحهم.